الملخص العربى

يعتبر التمريض مهنة عملية موجهة لذا تعد الخبرة العملية عنصر مكمل فى العملية التعليمية لطالبات التمريض فأثناء التدريب فى الأماكن العملية تتعرض طالبات التمريض لمواقف حقيقية مصادقة لما اكتسبوه من مهارات ومعارف تم تعلمها فى أماكن المحاكاه (الكلية) ومن ثم تتوقع الطالبات تطورات متقدمة لكى يصلوا إلى معايير مقبولة من الممارسة المحترفة.

إن الطبيعة الصعبة للأماكن العملية تثير الضغوط لدى طالبات التمريض ومن ثم يجب على مدربات التمريض أن يكن مدركات للضغوط العملية التى تواجهها الطالبات وأنواع استراتيجيات التكيف للتعامل مع هذه الضغوط.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعريف العلاقة بين القلق عند طالبات التمريض وأدائهن العملى فى قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية.

الطرق وأدوات البحث:

1) التصميم: استخدم تصميم وصفى تحليلى.
2) المكان: تمت هذة الدراسة فى قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية كلية التمريض جامعة بنها ومستشفى النفسية التابعة لوزارة الصحة حيث يؤدى الطالبات التدريب العملى بها.
3) العينة: شملت كل طالبات الفرقة الرابعة (197) طالبة فى قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية كلية التمريض جامعة بنها عام 2004-2005.

الأدوات التى استخدمت فى هذا البحث شملت الأتى:

1. استمارة استبيان لتجميع البيانات الخاصة لتوقعات الطالبات قبل وبعد ممارسة التدريب العملى وتنقسم إلى ست أجزاء.

أ - الحالة الاجتماعية للطالبة: الاسم – السن – التقدير السابق.

ب -معلومات الطالبات عن المرض النفسى (تعريفه – أسبابه – طرق تشخيصه – علاجة).

ت -معلومات الطالبات عن احتياجات المريض النفسى (نفسية - جسمانية - اجتماعية).

ث -معلومات الطالبات عن سلوك ونشاط المريض النفسى.

ج -معلومات الطالبات عن العلاقة بين المريض والفريق الصحى الذى يعطيه الرعاية.

ح -معلومات الطالبات عن البيئة التى يعيش بها المريض النفسى.

2. مقياس القلق اللحظى والعام.
3. استمارة ملاحظة لتقييم سلوك الطالبات أثناء فترة العملى.
4. استمارة تقويم أداء الطالبات أثناء فترة العمل.

وقد أظهرت هذه الدراسة أن أغلبية الطالبات أعمارهن تحت سن 22 سنة وأن أكثر من نصف الطالبات حصلوا على تقدير جيد جداً فى العام السابق.

ووفقاً لمعلومات الطالبات عن المرض النفسى والمريض النفسى وجد اختلاف ذات مدلول إحصائى قبل وبعد ممارسة التدريب العملى. وأيضاً قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات مدلول إحصائى بين مستوى القلق قبل وبعد التدريب العملى فأغلبية الطالبات كان لديهن مستوى عالى من القلق فى الأسبوع الأول من التدريب بينما فى الأسبوع الأخير كان لديهن مستوى قلق متوسط.

ووفقاً لملاحظة سلوك الطالبات أثناء العملى أظهرت الدراسة أن معظم طالبات لديهن القدرة على تطبيق مهارات الاتصال مع المريض والمحافظة على السلوك الاخلاقى.

ووطبقاً لتقييم أداء الطالبات أثناء التدريب العملى أظهرت الدراسة أن أغلبية الطالبات كان أدائهن جيد جداً وأيضاً أظهرت الدراسة علاقة سالبة بين مستوى القلق لدى الطالبات وأدائهن العملى هذه العلاقة ذات مدلول إحصائى أى عندما يزيد القلق يقل الأداء والعكس صحيح ($P<0.001$). أما بالنسبة للعلاقة بين مستوى القلق لدى الطالبات ومعلوماتهن أظهرت الدراسة علاقة سالبة ذات مدلول إحصائى بين مستوى القلق ومعلومات الطالبات فى عدة نقاط: معلوماتهم عن الشكل العام للمريض، واحتياجات المريض، وأيضاً عن المستشفى التى يعيش بها المريض قبل ممارسة التدريب العملى بينما بعد ممارسة التدريب العملى وجد

اختلاف ذات مدلول إحصائى فى جميع المعلومات ماعدا معلومات الطالبات عن المرض النفسى (تعريفه ، أسبابه ، تشخيصه ، علاجه).

ولقد أوصت هذه الدراسة بما يلى:

1) يجب على المدربات عمل اجتماع قبل وبعد التدريب العملى مما يساعد على تقليل مستوى القلق عند الطالبات ويسمح لهن مناقشة الخبرات العملية سواء كانت خبرات إيجابية أو سلبية.
2) إشراف مستمر من أعضاء التدريس لأماكن تدريب الطالبات.
3) يجب على مدربات التمريض أن يكن مدركات للضغوط التى تواجهها الطالبات أثناء التدريب العملى ويساعدهن على التكيف مع هذه الضغوط بطريقة إيجابية.

العلاقة بين مستوى القلق عند طالبات التمريض وأدائهن في قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

رسالة مقدمة من

رحاب السيد محمد أحمد

معيدة بقسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

توطئة للحصول على درجة الماجستير

في تمريض الصحة النفسية والعقلية

تحت إشراف

أ.د./ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ طب المجتمع بكلية طب بنها

عميد كلية التمريض ببنها

جامعة بنها

أ.د./ إلهام محمد عبد القادر

أستاذ التمريض النفسي والصحة النفسية

كلية التمريض

جامعة إسكندرية

أ.م.د./ أميمة أبو بكر عثمان

أستاذ مساعد التمريض النفسي والصحة النفسية

كلية التمريض – جامعة عين شمس

كليـــــة التمريـــــض

جامعـــة بنهـــا

2006